

الفائق في غريب الحديث

- المَسْرُبة : مجرى الغائط لأنه ممر الحَدَث ومَسِيدُهُ من سَرَبَ الماء يسرُبُ إذا سال .
عمر رضى ا عنه قال عبد ا بن أبى عمار : كنتُ فى سفَر فسُرِرَ قَتٌ عَيْبَتَى ومعنا رجل يُتَسَّهَمَ قاستَعَدُّيتُ عليه عَمَر بن الخطاب وقلت : لقد أردتُ وا يا أمير المؤمنين أن آتَى به مصَفُوداً فقال : تَأْتِينى به مصَفُوداً تُعْتَرِسُهُ ! فغضب ولم يقص له بشء . أى مقَّيداً . والَعْتَرِسة : الأخذ بالجفاء والغِلظة .
صفد ويحتمل أن يقضى بزيادة التاء وتكون من العَرِاس وهو ما يوثقُ به اليدان إلى العنق يقال : عَرَسْتُ البعير عَرَساً . وقد روى : بغير بَيِّنَةٍ وقيل : إنه تصحيف والصواب تُعْتَرِسُهُ . الزُّبَيْر رضى ا تعالى عنه كان يتزَّود صَفِيفَ الوَحْشِ وهو مُحْرِم .

صفف هو القَدِيد لأنه يُصَفُّ فى الشمس حتى يَجِفُّ . ويقال لَمَّا يُصَفُّ على الجمر لِينُ شَوْرَى صَفِيفٌ أيضاً قال امرؤ القيس : ... فَطَّال طُهْهَاتُ السَّلْحَمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ ... صَفِيفٌ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٌ مُعَجَّالٍ
حُدَيفَةُ رضى ا تعالى عنه القلُوب أربعة فقلب أغْلَفَ فذاك قلب الكافر وقلب مَنذُكوس فذاك قَلَابٌ رجع إلى الكُفْرِ بعد الإيمان وقلب أجْرَد مثل السِّراج يَزْهَر فذاك قَلَابٌ المؤمن وقلب مُصْفَح اجتمع فيه النِّفَاق والإيمان فمثلُ الإيمان فيه كمثل بَقْلَةٍ يُمَدُّها الماءُ العَذْبُ ومثل النفاق كمثل قَرْحَةٍ يُمَدُّها القِيح والدم وهو لأَيُّهُمَا غَلَابٌ .

صفح هو الذى له صَفْحَتَانِ أى وجْهَانِ